الاحد فى ١٨ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢٦ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٦»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الف عامل من عمال الجنوب في اجتماع كبير يستنكرون اعمال سامي طه العدوانيـــة

ويؤيدون قرارات مؤتمر العمال العرب وانتخاب بولس فرح ومخلص عمرو الى باريس

المطالبة بفتح مكتب لدائرة العمل فى غزة وتعميم التعليم ومعالجة مشـــكلة البطالة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — فى مساء يوم الخميس ٢٣—٨—٤٥ اجتمع فى دار فرع جمعية العمال العربية بقرية اسدود التابعة لجمعية العمال العربية في غزة وفود من جمعيات العمل العربية في غزة والمجدل وبيت دارس والبطاني الغربي وحمامة، وجماهير غفيرة من عمال اسدود والقرى المجاورة، وزاد عدد المجتمعين على الف عامل.

وافتتح الاجتماع الاخ فهمي السلفيتي مندوب جمعية العمال العربية فى غزة فالقى خطابا قيما بين فيه اهداف الحركة العمالية ومطالب العمال العرب فى فلسطين ثم تلاه الاخ حسن حجازي سكرتير جمعية العمال العربية في المجدل، والمن تمسك العمال بسياسة المؤتمر العمالي العام المنعقد في مدينة يافا بتاريخ ١٩-٨-٤٥ واستنكر اعمال قيادة جمعية العمال العربية

« البقية على الصفحة الرابعة »

كلمة صريحة

فى عهد غير هذا العهد والسياســة الرجعية السوداء مسيطرة على افهام الساسة البريطان المحافظين، كانت حركة عمالنــا العربية تناضل لتثبيت كيانها امام تهجمات هذه السياسة الرجعية، وكانت جمعياتهــا مهددة بان تقفلها الحكومة المحافظة فى أية لحظة بقوة السلطه. وكأنما تحول هذا التهديد باغلاق الجمعيات من السلطة المحافظة الاستعماريه، وقد باءت بالفشل، الى قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. فهى تقوم الان بهذا الدور الاستعماري البغيض، فلا تسعى الى تكسير وحدة العمال العرب فقط بل الى اغلاق منظمات العمال العربية في فلسطين ايضا.

ان كل وطنى شريف، عامل وغير عامل يستنكر هذه الاعمال الشائنة التى تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لاغلاق الجمعيات العربيه، مساعدة بذلك عن قصد او غير قصد، الحركة الصهيونية العدوانية، وواقفة بذلك، عن قصد او غير قصد، امام سير شعبنــا الزاخر نحو حريته واستقلال وطنه.

لقد عزمت حركة العمال العربية الفلسطينية، المتحدة اتحاداً كبيرا بعد مؤتمرها الذي عقد بيافا، ان توقف هذه الأعمال الاستعماريـــة، فلن تتسامح بعد الان في مثل هذه الاعمال المضرة بحركة عمالنـــا والمضرة بحركتنــا الوطنية.

اننا نهيب بجميع الوطنيين، من عمال وغير عمال، ان يقفوا متحدين امام هذه الاعمال الاجيرة التى لم يجرأ على القيام بها حتى الان احد فى وطننا العزيز، فلم تصل القحة باحد الى ان يتهجم هذا الهجوم المباشر على حركة عمالنا الفتية الناشئة ولم يصل الغلو في عهد الظلم والاستعباد الى فعل مثل هذا الذي تقوم به زمرة غريبة في حيفا عن حركة العمال العرب وتقاليدهم الشريفة النزيهة.

الاتحاد

زمرة سامى طه تحاول اغلاق جمعية العمال في المجدل

اهالي المجدل الـكرام يحبطون المكيدة ويتبرعون للجمعية لشـــد ازرها ودفاعا

محاولة ارهابية لاغلاق اتحاد النقابات بحيفا تبوء بالفشل واستنكار جميع الاوساط الوطنية

كيف احبط عمال يافا الاحرار مكيدة دبرتها قيادة العمال العربية الفلسطينية بحيفا

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — فى مطلع الاسبوع الماضى، وعلى اثر انتهــاء مؤتمر العمال العرب الكبير الذي عقد بيافا توجه موظفــان في جمعية العمال العربية الفلسطينية هما السيدان زيدان يونس وعلى عودة بتدبير وتحريض من السيد سامى طه توجها الى المجدل، واتصلا خفية ببضعة من الناس ليس لهما أي اتصال بحركة العمال، ودبروا جميعا مؤامرة لاغلاق جمعية العمال العربية فى المجدل، تمشيا على سياسة السيد سامى طه التى اختطها لنفسه وهى اغلاق جمعيات العمال العربية في فلسطين مما يعود باكبر الفــائدة على الهستدروت والحركة الصهيونية على وجه العموم.

ولكن العمال فى المجدل عرفوا بالمكيدة الخبيثة التى تحاك لجمعيتهم الحبيبة، فاحبطوا المكيدة، واضطروا السيدين زيدان يونس وعلى عودة الى الخروج من المجـدل

ولما سمع اهالى المجدل الكرام بهذا النبأ الاليم، وبان بضعة ممن يدعون العروبة يقومون بمثل هذه الاعمال لاغلاق مؤسسة وطنية قامت بخدمات جلى للعمال فى المجدل، وهى جمعية العمال العربية فيها. اسرعوا الى الجمعية وسجلوا احتجاجهم الشديد على اعمــال السيد سامى طه غير الوطنيه، ثم ابتدات فى الجمعية حملة تبرعات عفوية بلغت حوالى الاربعين جنيها حتى كتــابة هذه السطور.

وتتساءل الاوساط الوطنية هنا، ماهى الخطوة الثانية التى سيقوم بها سامى طه وزمرته وقد انكشف على حقيقته فنبذه كل عامل عربى ووطنى عربى.

وفى حيفا ايضا

حيفا — لمندوبنا المحلى — فى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الماضى هاجمت زمرة تحت لواء قادة جمعية العمال العربيــة الفلسطينية دار اتحــاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ثم اعملت يد الفوضى والتخريب داخل الدار، مستهدفه من ذلك اغلاق اتحــاد النقابات وتكسير وحدة العمال العرب فى فلسطين ممــا يعود مبــاشرة الى ما تبغى الصهيونية وما تنشد.

وعلى اثر الضجة التى قامت بهــا هذه الزمرة حضرت قوة من البوليس وطردتهم من الدار التى انتهكوا حرمتها؛ فانتهكوا حرمة الوطن وانتهكوا حرمة الحركة التى كانوا يدعون خدمتها فى الماضى ثم انكشفوا على حقيقتهم.

لن تعود حركة عمالنا الابيين بعد اليوم الى العهود الســالفة ولن ترجع القهقرى فهي تسير الى الامام، ودوما الى امام ولن يوقفها اي حائل مهما كان.

ان التحكم بالجمعيات والنقابات واتباع اساليب ارهابية كهذه لن تفيد المحرضين عليها بل تفيد اعداءنا من صهيونيون وغيرهم، وهذا اصبح يعرفه الان كل انسان ولا مجال الى نكرانه.

ان السابقه الخطرة التي تجلت فى عمل قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا تنبهنا الى ضرورة الحد من هذه الاساليب الارهابيه واحباطها نهائيا الا انها ان دلت على شيء فانها تدل على ان اصحابها قد فقدوا كل حجة عقلية وكل اسلوب فكري وكل عمل تنظيمي وكل غاية وطنية فلجأوا الي ما لجأوا اليه، وبذلك قضوا على انفسهم وتكشفت حقيقتهم وانفض من حولهم كل عامل كانوا غرروا به الى حين.

وعمت جميع الاوساط الوطنية والشعبية هنا موجة من الاستنكار الشديد لهذه الاعمال الغريبة عن تقاليد وطننا وشعبنا

وترى الاوســاط الوطنية هنا ان من الواجب ايقاف هؤلاء الناس عند حدهم اذ تعدوا كل حد مما يسيء الى سمعة وطننا ويعطى الســلاح في ايدي الصهيونيين للتهجم علينا.

واما فى يافا!

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — صباح الاربعاء الماضى، قدم السيد سامى طه قائد جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ومدبر حمــلات الهجوم لاغلاق الجمعيات العربية في فلسطين، قدم الى مدينة يافا، ورآه العمال يتصل ببعض الناس وتالفت الحاميــات لرد العدوان عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا.

ثم عرف ان السيد سامى طه يدبر مكيدة لاغلاق جمعية العمال العربية بيــافا من مقره في فندق الكونتننتال، فذهب وفد كبير عن جمعية العمال العربيه بيــافا للتحدث الى السيد سامى طه بالتي هى احسن واطلاعه على الخطر الكبير من السياسة العدوانية التي يتبعها حاليا، وافهامه ان العمال العرب في يافا وفي جميع انحــاء فلسطين لا يمكن ابداً ان يسيروا معه في هذه الاعمال الخرقاء المضرة بصــالح العمال والوطن

وتكلم العمال العرب من جميع المهن بصراحه وحمية، وافهموا السيد سامى طه ان مجيئه الى يافا وتدبيره مكايده لن يجديه نفعا

وفي الصباح رجـع السيد سامى طه الى حيفا، وقد شعر ان يافا هى يافا عمالها الاحرار قبل كل شيء اخر.

اجتماع اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العربي العام

استنكارها الاعمـــال العدوانية وعزمها على اصدار منشور

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الحملة الهوجاء التي قامت بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للتعدي على حرمة منظمات العمال العربية في فلسطين. اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العربي العام، فى قاعة جمعية العمال العربية بيافا، واللجنــة مؤلفة من السادة: مخلص عمرو، اسكندر فرح، عودة الاشهب خليل شنـير، بولس فرح، فؤاد نصار، احمـد صالح مراد، وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي توضح فيه موقفها من هذه الاعمال العدوانية وتستنكر فيه اعمال الهجوم الاثيمة على منظمات العمال العربية.

وفهمنا ان اللجنة التنفيذية ستصدر بيانها فى منشور توزعه على العمال والشعب العربى في جميع انحاء فلسطين.

ووفد العمال العرب لمؤتمر النقابات العالمى

غاية المكاتب العربية، التى تألفت فى بلاد الغرب، ان تقوم بكل جهد مستطاع لبث الدعوة الصحيحة لقضيتنا الوطنيـــة على وجه الخصوص ولقضية الاقطار العربية على وجه العموم. وان قضيتنا لعادلة، وهذا ما يجعل الدعوة اليها ان نجلو حقائقهــا بصراحة، وان نتقرب فى تبيان هذه الحقائق الى الحركات الشعبية التى تهدف الغــاية العادلة.

وليس اقرب الى افهام الشعوب من العمال يتحدثون الى العمال، وان العمال فى الغرب اليوم، اصبح لهم من الاثر ما يحول مجرى التاريخ وما يسير بالقضيــة الى الحل الذي يريده العمال.

ذلك ما لحظناه من القائمين على المكاتب العربية، فدعانا الى تأييدهم والرغبــة فى ان يسيروا على هذه السياسة حتى نبلغ الغاية منها، وهى غاية هذا الشعب اذ ينشد التحرر فى كل معانيه، وهي غاية هذا الوطن إذ ينشد الاستقلال الى اقصى حدوده.

ومما يبعث على الاطمئنان هذه الرغبة الصادقة فى اشراك هيئات الشعب بهــذه المكاتب والاستنارة برأيها في وضع البرامج لهذه المكاتب على طريق يتمشى مع تطورات العصر الجديد.

ولــكن الذي يهمنا فى الامر الان هو مدى مساعدة المكاتب العربية لحركة عمالنا المناضلين، هذه الحركة الفتيــة التى اصبحت تعبر بحق وصدق عن امانى الشعب الوطنية وتعمل بقوة وصراحة فى سبيل تثبيت كيانه واعلاء شأنه والسير بوطنه الى التحرر والاستقلال.

لا يمكن لاحد بعد اليوم ان يجحد فضل العمال العرب فيما قامت به حركتهم فى الداخل والخارج من جلائل الاعمال للعمال وللوطن عامة، ولا يمكن لاحد بعد اليوم ان يتغاضى عن اهمية اشتراك عمالنا فى مؤتمر باريس وغيره من المؤتمرات، ولذلك نرى ان ننبه هنا الي ضرورة شد ازرهم فى هذه الاعمال الوطنية الـكبيرة، وافساح المجال امامهم للسير الى تلك الغاية الشريفة، التى يتوخون من وراء حضورهم مؤتمرات العمال العالمية

فبعد التأييد الذي نرجوه من المكاتب العربية والاوساط الوطنية لوفد عمالنــا الابي، نرى ان على القائمين بشؤون المكاتب العربية واجب السعي لتسهيل مهمة الوفد وذلك بان يقدموا له المعلومات والاحصاءات والملاحظات، وذلك ايضاً — وهذا من الأمور الاساسية — ان يبذلوا له بسخاء فهو من ضمن الاعمال التى تضطلع بهــا المـكاتب العربية.

فلا تزال حركة عمالنا على الرغم من قوتها وتقدمها الى امام دائما، فقيرة الحال، محدودة الموارد، وسوف يكون من الصعب عليها مواجهة الاوضاع المتطورة وحدها دون ان تقدم لها الحركة الوطنية، وعلى وجه الخصوص للمـكاتب العربية يد العون بسخاء فى المادة وفى المعنى.

ولا نذيع سراً اذا نحن اشرنا الى بعض البنود التى جاءت في برنامج المـكاتب العربية مما يوضح رغبة القائمين على هذه المــكاتب فى ارسال الوفود بين فترة واخرى الى

— البقيه على الصفحة الرابعه —

ان اخشى ما تخشاه الهستدروت
هذه الديمقراطية التى ننشد فى حركتنا

بقلم سليم القاسم
نائب سكرتير جمعية العمال العربيــة بيافا

الصهيونية حركة الحالمين اليهود ببنــاء الدولة اليهودية في فلسطين فهى كائن طفيلى تعيش على الارتزاق باسم تخفيف الأم اليهود الذين عذبتهم يد الاجرام النازية والفاشستية في اوروبا، وان كان لها ان تخاف الافلاس فانما تخــافه من تلاشى فكرة اللاسمية في اوروبا هذه الفكرة التى عاشت عليها الصهيونية ردحا من الزمن، وان كان من امر يقضى عليها فهو توسيع الحريات الدمقراطية فى العالم والقضاء على الاستعمار قضاء مبرما لانه من العوامل الاساسية فى اعاشة مثل هذه الافكار الاعتدائية.

واننا اذ نعادي الصهيونية لا نعاديها لانها فكرة يهودية وبروح عنصرية كما تدعى الهيئات الصهيونية، وانما نعاديها لانها اشبه ما تكون بالنباتات الطفيليه التي لا تعيش وتخضر اوراقها الا بقتل ما حولها من زهور ورياحين ونباتات مثمرة ولاننا نحس من وجودها في هذه البلاد خطراً على حياتنا وحيــاة ابنائنا.

ونحن العمال ومعنا الفلاحون قد ربطنا مصيرنا ربطــا وثيقا بارض هذه البــلاد ومنتوجاتها الوطنية ولا نستطيع ان نكون جوابى الافاق نبحث عن الرزق فلا نجده فعداؤنا للصهيونية هو نضالنا فى سبيل البقاء والحياة، مهما حاولت الصهيونية تشويه هذا النضال والحط من قيمته.

والصهيونية التى تضلل العالم بانها حركة انشائيــة دمقراطيــة وتناشده العمل على تخليص اليهود من التعذيب والالام وانصافهم تناست انهــا تقوم بالدور نفسه الذي مثله الفاشستيون والنازيون فى اوروبا، باعتدائهم على هذه البلاد ومحاولة حل القضية اليهودية على حسابهم. فلا يمكن ان يهادنها حر مخلص.

والهستدروت، رأس الرمح في الدعايه التضليلية للحركة الصهيونيـــة هي الأداة الأجيره للاستعمار فى تنفيذ مآربه. وهى النادي الاول باقامة الدولة اليهودية واحتكار العمل فى هذه البلاد، عرفها على حقيقتها العمال العرب الاحرار فكرسوا انفسهم لمكافحتها ونظموا انفسهم مستقلين استقلالا كليا عن تشكيلاتها غير مهادنين فى ذلك احدا.

ولتقوية الحركة العمالية العربية لتؤتى اكلها دأب المنظمون فيها يطالبون بتوسيع الحريات الدمقراطية ضمنها لانعاشها وتنميتها سائرين قدما غير متراجعين، وفى يد كل حر مناضل في البــلاد يضعون يدهم للعمل المشترك للوصول الى الغاية السامية والهدف المنشود وهما تحرر هذه البلاد وانعتاقها من المستعمر والمعتدي وكل من لف لفهما وكل حركة معاكسة لذلك بقصد او بغير قصد هى حجــارة فى الطريق الذي يوصلنا الى هذه الحريه وهذا الانعتــاق لعرقلة السير في هذا الطريق، الامر الذي يعود على البلاد بالعواقب غير المحمودة.

لذلك نعادي الصهيونية لأننا مهددون بالفناء من وجودها ونسير في طريقنا بايمان راسخ قوي لا تزعزعه نوب الدهر وحالكات الليــالى.

وفد عن عمال البريطانيين يزور موسكو
لانشــاء حركة متحدة للطبقة العــاملة

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص — صرح البروفسور لاسكى رئيس حزب العمال البريطاني، ان وفدا عن العــمال البريطانيين سيزور موسكو قريبا للعمل على انشاء حركة متحدة للطبقـــــة العاملة.

وترى الاوساط العمالية هنا ان هذا التصريح جاء دليلا جديدا على العطـف الشعبي المتزايد الذي يكنه العمال البريطان لعمال الاتحــاد السوفياتي.

بدء محاكمة الخونة فى يوغوسلافيا
اعتراف احدهم بان ميخايلوفتش كان يتلقى مســـاعدة الالمان

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص — ابتدأت محاكمة الخونه فى يوغسلافيــا من انصار الخائن ميخايلوفتش الذي تعاون مع المحتل الالمــانى ضد قوات التحرر اليوغسلافية بقيادة المارشال تيتو

واعترف الدكـــــتور دجور دجوروفتش ابرز هؤلاء الخونة الذين يحاكمون الان، ان الجنرال ميخايلوفتش كان يتلقى اسلحة وامدادا مالية من الالمان المحتلين وان الدكتور دجوروفتش نفسه كان حاضرا احد الاجتماعات مع الالمان حيث استلم الجنرال ميخايلوفتش كمية كبيرة من الاسلحة استخدمها فى قتل ابناء جلدته وتثبيت الاستعمار النازي

من هم اعضــاء اللجنة المركزية
لجمعية العمال العربية بحيفا ؟

وصلتنا رسالة من احد العمال العرب في حيفــا يسألنا فيها عن اسماء اعضاء اللجنة المركزية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا.

فنعتذر للسائل الكريم عن عدم معرفتنا باسمائهم، لانه لم يجر اي انتخاب لهذه اللجنة من مدة ١٤ سنة على وجه التقريب

وقد حاولنا معرفة اسمائهم من الاعضاء المنظمين لجمعية حيفا فظهر انهم لا يعرفون اسماءهم على وجه التأكيد.

فنحيل السائل الكريم الي قيـادة جمعية العمال العربيه الفلسطينية بحيفا، علها تستطيع الاجابة على ذلك.

بيفن يقول :

يجب تسليم القنبلة الذريه
الى المنظمة العالمية الجديدة

لندن — في معرض النقاش حول السياسة الخارجية لحكومة العمال في بريطانيا صرح المستر بيفن وزير الخارجية انه لا يمكن السيطرة على سر القنبلة الذرية الا بالسيطرة على مواد صنعها. لذلك فلا يمكن ان يبقى هذا السر في يد دولة واحدة من الدول وانما الواجب بعد ان تنجلي امور المنظمة العالمية ان يسلم لها لتستفيد من الاختراع بما يعود بالرخاء على جميع شعوب العالم.

واضاف الى ذلك قوله : ان السلم العالمى لا يؤمن الا اذا كانت هناك الرغبه الاكيدة من دول العالم الكبرى في تأمين هذا السلم، وذلك باستمرار الوحدة بين الشعوب المحبة للحريه وتوطيد اواصرها

اسبوعيات الاتحاد

هل كنتم تعرفون ؟

كنا في زيارة احد الصحفيين العرب المعروفين ، لشؤون تتعلق بالحملة الارهابية التي يقوم بها السيد سامي طه لاغلاق جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين واظهر الصحافي المعروف دهشته الشديدة من سكوتنا على اعمال سامي طه في السابق وعدم اطلاع الرأي العام عليها « فهل كنتم تعرفون منه هذه الاعمال الشائنة أم ظهرت لكم حديثاً منه ، فان اخفاءها لم يكن في صالح العمال في شيء » .

وأجبت :

اننا ايها الزميل الكريم كنا نعرف من السيد سامي طه هذه الاعمال واكثر من هذه الاعمال ، ولكننا سكتنا عليها آملين ان تقوده بقية باقية من الوطنية وخدمة الطبقة العاملة الى الرجوع عنها . كنا نزوره فرادى وجماعات نبحث معه الامر ، ونلفت انتباهه الى مغبة مايقوم به والعقبى السيئة التي تقود اليها افعاله ، فما كان يرتدع عن غيه ، وقد أصابه من الغلو في الغدرة ماأصاب هتلر من قبله ، فلاعجب ان كانت عاقبته عاقبة هتلر من قبله ، فدولة الجور الى حين .

قلنا ايها الزميل الكريم ، بكل جهد في المستطاع لحجز النار في رقعة ضيقة من الارض ، علنا نستطيع بذلك اطفاء جذوتها ولكن السيد سامي طه كان يعمل على اشعالها وفي نفسه رغبة ان يحرق كل من يعترض دكتاتوريته ، وكل من يريد ان يحاسبه على مايعمل .

ولكن الذي يلعب بالنار ، وخصوصاً اذا كان طفلا ، يقوده ذلك اللعب الى ما كانت تخوفني منه أمي عندما كنت طفلا...

وفي سبيل الوحدة

أما الان ، وقد سبق السيف العذل وعبرنا «الروبكن» كما قال يوليوس قيصر فلا بد من أن أدلو بدلوي بين الدلاء واكشف عن حقائق حدثت لي مع السيد سامي طه ، فأخفيناها رغبة منا في تعديل الحال ، فما استطعنا الى ذلك سبيلا ، وفي هذه الحقائق بعض الجواب على علامات الاستفهام التي أراها ماثلة في أعين اخواننا العمال الذين لم يعرفوا من السيد سامي طه غير مظهره الخارجي ، ثم لما عرفوه على حقيقته من اعماله العدوانية الاخيرة أثارهم العجب فلم يعرفوا كيف ينقلب الانسان من شيء الى شيء في مثل لمح البصر ..

ولكن هذا الانسان لم ينقلب من شيء الى اخر ، بل ظهر على حاله ولم يتغير .

ففي سبيل تمتين اواصر الوحدة التي ابتدأت في مؤتمر العمال العرب الكبير الذي عقد بيافا مؤخراً ، وفي سبيل توسيع هذه الوحدة ، ننشر هذه الحقائق الخطيرة ، على ان نتابعها في كل عدد بحقائق اخرى ، فالسيد سامي طه هو العقبة الكؤود امام وحدة العمال العرب في فلسطين ، واذا اردنا الوحدة وجب على كل انسان ان يعرف الامر على حقيقته

> **جهينة**
>
> يكشف عن حقائق لم يكشف عنها من قبل عن عوامل تفكك وحدة العمال العرب ووحدة العمال العرب تطلب الكشف عنها الآن

١ — عمال المعسكرات

في اواخر سنة ١٩٤٢ ابتدأ عمال المعسكرات العرب يشعرون بضرورة التنظيم اذ ارتفعت اسعار المعيشة من جهة وازداد عددهم ازدياداً كبيراً من جهة ثانية .

وكنت أعمل مع عمال المعسكرات ورأيت مع غيري ضرورة تنظيمهم ، فذهبنا الى السيد سامي طه في مقر الجمعية بحيفا نطلب منه تنظيم عمال المعسكرات ، فرفض رفضاً باتاً ، وقال اننا لا نقوى على مقارعة سلطات الجيش ...

ولكن عمال المعسكرات كانوا يريدون التنظيم ، فقررنا عقد اجتماع في قاعة جمعية العمال دون استشارة السيد سامي طه وعقدنا الاجتماع وامتنع عن حضوره السيد سامي طه ، ونظمنا عمال المعسكرات العرب في جمعية العمال بحيفا مع معارضة السيد سامي طه الشديده لهذا التنظيم

ولكن السيد سامي طه لم يهدأ له بال حتى قام بكل طريقة لعرقلة تنظيم هؤلاء العمال ، حتى قضى على هذا التنظيم ، وجعل العمال ييأسون من التنظيم وينفضون من حول جمعيتهم .

٢ — انا لا اهتم للتنظيم

وذهبت اليه وقد ساءت حالة التنظيم داخل الجمعية بحيفا ، أطلب منه باسم العمال ان يغير من أساليب العمل في الجمعية وينتهج سبيل الشورى حتى يشعر العمال انهم هم انفسهم الجمعية ، ولكن السيد سامي طه قال بالحرف الواحد : ان عمالنا لايفهمون التنظيم ، واذا هم أرادوا هذا التنظيم اليوم فغداً سيهربون منه ، وانا من جهتي لا أهتم لتنظيم العمال ، بل الواجب تقوية مالية الجمعية وكفى الله المؤمنين شر القتال

وكان في كل اجتماع يعقده العمال لبحث مشكلة خطيرة من مشاكلهم ، يقود البحث بلباقته المعروفة الى مشاريع الجمعية المالية فيدعو الى مؤازرة بنك التوفير والتسليف الذي سوف نأتي على ذكره في عدد قادم ويدعو لجمعياته التعاونية ، التي سوف نأتي على ذكرها في عدد قادم ايضا .

وكان يضع لكل مشكلة من مشاكل العمال حلا واحداً ، ان يوفر العمال من مدخولهم في بنك التوفير والتسليف .

ولكن القضية كانت ان العمال يجتمعون للمطالبة بزيادة الاجور ، فكيف يمكن ان يوفروا من هذه الاجور الزهيده التي لاتكاد تكفيهم ثمنا لرغيف اسود ؟

واتحاد عمال فلسطين

« اتحاد عمال فلسطين » هو منظمة صهيونية يكرهها كل عامل عربي في فلسطين وامام وعي العمال العرب أغلقت هذه المنظمة الصهيونية ابوابها في كل من يافا والقدس .

ولكن السيد سامي طه كان يحجم عن ذكر هذه المنظمة وعن تفهيم العمال الخطر من وجودها ، وكان يمنع ، في احتفالات الجمعية ، كل خطيب من العمال من التهجم على «اتحاد عمال فلسطين» الصهيوني ، أو ذكره في خطابه ، أو تفهيم العمال الخطر منه

وعندما سألناه عن السبب في هذه السياسة التي يتبعها قال : اننا لانعترف «باتحاد عمال فلسطين» الصهيوني فلا داع من تفهيم العمال خطره ...

ولكن النتيجة كانت ان الفرع الوحيد «لاتحاد عمال فلسطين» الذي لايزال فاتحاً ابوابه هو فرع هذه المنظمة الصهيونية في حيفا ...

والى العدد القادم لنذكر حقائق مخفية عن بنك التوفير والتسليف وغيره ...

« جهينة »

اسبانيا الفاشستيه تضطهد اخواننا في مراكش

الجستابو الاسباني يشرد الزعماء ويغلق الصحف ويحظر الاجتماعات العامة

رسالة الى جريدة «المصري» تكشف عن نوايا الفاشستية نحو العرب

من المفيد ان نقرر حقيقة ليس بالامكان تجاهلها : ان الدعاية الفاشستية في وطننا ، قبل الحرب لسنين معدودات كانت تصول وتجول دون من محاسب او رادع ، يشد ازرها على ذلك سياسة مهادنة للفاشستية كان يتبعها حزب المحافظين في بريطانيا يوم كان متربعا على سدة الحكم بقيادة تشمبرلن . وكان لهذه الدعاية الاستعمارية البغيضة الاثر السيء على توجيه نضالنا وعاقبة ذلك التوجيه

ومن تلك الدعايات المدسوسة ، التي ما يزال يذر قرنها بين الفترة والاخرى ، تلك الانباء التهويشية التي كانت بعض الصحف هنا تنشرها عن اسبانيا الفرنكويه مدعيه ان النظام الفاشستي الذي جاء به فرانكو على اسبانيا هو عودة لعز العرب في الاندلس ونعمة على اخواننا المراكشيين وغيرهم ...

اما نتيجة تلك الدعايات فليس المجال لتبيانها هنا ، فذلك مما يتأسى له كل عربي تجري في عروقه دماء العروبة الحرة انما ننقل الى قرائنا الكرام ما نشرته جريدة « المصري » الغراء في عدد الثلاثاء الماضي لمراسلها الخاص في مراكش لتصريح ادلى به احد الزعماء المراكشيين المعروفين ، قال هذا الزعيم العربي :

هذه قضية ارجو ان تنال بعض العناية من الرأي العام العربي . لانها تهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي وترمي الحكومة الفاشستية من ورائها الى ان تجعل الاغلبية الساحقه من السكان الاسبانيين توطئه لاعلان ضمها الى الوطن الاسباني .

ولم يقتصر الامر على فتح باب الهجرة بل ان السلطات الاسبانيه تحابي هؤلاء المهاجرين على حساب سكان البلاد الاصليين بما تمنحهم من امتيازات لتوطيد اقدامهم في بلادهم الجديدة كما يسمونها ولكي يستطيع قراء المصري الاغر ان يتصوروا مدى الخطر الذي يهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي نقول ان نسبة الاسبانيين في المنطقة الخليفية كانت الى ماقبل الحرب الاهليه الاسبانية بقليل لا تزيد عن ٧ بالمئة فاصبحت بعد سبع سنوات ٣٥ بالمئة ولا يزال باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه

ان قضية فلسطين على خطورتها سوف تتضاءل امام هذا السيل الخطر من المهاجرين الذين يدخلون حفاة عراة ليصبحوا بعد حين بفضل محاباة السلطات الاسبانية اصحاب ضياع

اننا نعتمد على جريدة المصري الغراء في ان توصل صوتنا الى رجالات العرب وعلى رأسهم اقطاب جامعة الدول العربية ليتخذوا اقرارا يحفظ على مراكش كيانها ويمكنها من استعادة حريتها واستقلالها

طنجة — لمراسل المصري الخاص — تنفست مدينة طنجة الصعداء ابعد ان تاكدت انها سوف تتخلص من الارهاب الاسباني . ذلك ان الحياة في المنطقة المراكشية المشمولة بالحماية الاسبانية بلغت من الشدة حدا لا يطاق . فبعد ان احست اسبانيا بضعف مركزها هناك سلطت على المنطقة سيلا من المهاجرين الاسبانيين ، ويكفي ان نقول ان اكثر من نصف سكان مدينة تطوان اصبح من هؤلاء الاسبانيين الغرباء

واسبانيا تطبق في سائر المنطقة الاساليب الدكتاتورية المتطرفة . فقد حجز الزعماء في بيوتهم وكمت الصحف وحظرت الاجتماعات العامه ولو لسماع محاضرات علمية ، والغيت كثير من الوظائف الاسلامية ، يضاف الى ذلك ان حالة التموين اصبحت خطيرة لسوء التوزيع وانتشار الفوضى في الادارة الاسبانية

وتخيم فوق المنطقة كلها سحابة من الحزن والشقاء اذ يسيطر على انفاسها الجستابو الاسباني الذي ينشر الارهاب والخوف في كل مكان

احد اعضاء

الحزب الشيوعي البريطاني ضمن وفد العمال لمؤتمر العمال العالمي

لندن — خاص — اعلن مؤتمر النقابات البريطاني عن اسماء اعضاء وفد العمال العالمي الذي سيعقد قريبا في باريس . فكان من بين هؤلاء الاعضاء السيد بابورث وهو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني .

ومن المعلوم ان وفد العمال الانكليز في مؤتمر العمال العالمي الاول الذي عقد بلندن لم يكن فيه اي عضو منتسبا الى الحزب الشيوعي .

وسوف يكون السيد بابورث مدافعا عنيدا عن حرية شعوب المستعمرات وتطورهم .

أيها العمال تنظموا

العالم في اسبوع

استسلام اليابان

باستسلام اليابان دون قيد او شرط على اساس مقررات مؤتمر بوتسدام ، لحكومات الحلفاء الثلاثة الكبرى ، تنتهي الحرب العالمية الثانية ، التي ابتدأت بصورتها العالمية منذ ست سنوات على وجه التقريب

فهذه الحرب ، اذا انصفناها ، لم تبتدىء سنة ١٩٣٩ ، بل لسنين طويلة خلت فكانت تدور الدائرة مرة اثر اخرى على الدول الضعيفة الصغيرة تجتاحها اليابان او ايطاليا او المانيا متعاقبات ، تتغاضى عنها في ذلك حكومات رجعية في بريطانيا او اميركا وفرنسا ، مما اضاع الامن وقاد الى هذه المجزرة الرهيبة التي انتهت في الخامس عشر من هذا الشهر .

وكانت ان تعلمت الحكومات والشعوب دروسا قاسية مريرة من هذه الحرب نرى من واجبنا هنا الاشارة اليها بتلخيص شديد

١ — تعلمت جميع الشعوب والحكومات ان الحرب لا يمكن ان تقود الا الى خسارة في الانفس والممتلكات والجهود وخسارة في سير المدنية المتطورة لسعادة البشرية فالسلم ماتنشد الشعوب اليوم لاجدال

٢ — وتعلمت ان السلم لا يمكن ان يستتب الا على اساس منح الحرية لكل شعب من الشعوب ، فالضغط لا يقود الى السلم ابداً .

٣ — وتعلمت ان اقصاء الاتحاد السوفياتي ، طليعة الحرية في العالم ، لا يمكن ان ترضى عنه الشعوب ابدا ، وهو لم يعد بالامكان بعد النصر الساحق الذي حققه الاتحاد السوفياتي بجيوشه ومبادئه العادلة

٤) واخيرا تعلمت ان الديموقراطية ليست قضية عالمية فحسب بل هي قضية داخلية لم تعد من شأن اية دولة على حده بل هي من شؤون جميع الشعوب المحبة للحرية ، فليس بالامكان بعد اليوم التغاضي عن الاساليب والعقليات الفاشستية ، في اي بلد من البلاد .

ويهمنا في هذا التعليق لهذا الاسبوع ان ننبه القراء الكرام الى المحاولة التي تقوم بها الرجعية العالمية وتصلنا بواسطة وكالات انبائها تهدف من ورائها القاء بذور التفرقة والريبة بين الحلفاء ، وتريد منا تصديق هذه الانباء ومن ثم بناء سياستنا الخارجية على اساس الفرقة التي سوف تحدث بين الحلفاء

مهما حاول الرجعيون ايهامنا ، فان وحدة الحلفاء قد ازدادت متانة نتيجة للامور التالية:

١) دخول الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان

٢) تسوية مسألة معاملة المانيا في مؤتمر بوتسدام

٣) القضاء على اليابان كآخر عدو عسكري كبير يستفيد من تفرقه بين الحلفاء

ان الرجعيين في الخارج والداخل لا يزالون يحلمون بهذه التفرقة ، ولكن الوحدة هي الحاصلة رغم ما ياتينا من انباء مدسوسة تدس علينا لتشويه نضالنا وجرفه الى مهاو مهلكة .

سياسة الحكومة البريطانية

يمكن تلخيص سياسة حكومة العمال في بريطانيا كما جاءت في خطاب العرش الذي القاه جلالة الملك جورج ، في الامور التالية

— البقية على الصفحة الرابعة —

عدد الاتحاد باللغة الانكليزية

ترحيب الاوساط الوطنية به

بيان ادارة التحرير

تعلن ادارة تحرير النسخة الانكليزيه من جريدة الاتحاد اسفها الشديد لعدم طبعها كمية وافية من العدد الاول من جريدة الاتحاد باللغة الانكليزية حتى لم يستطع كثيرون من الحصول عليها فان كمية الورق لدى الادارة زهيدة جدا.

والادارة نظراً للتأييد الكبير الذي لقيته النسخة الانكليزية حال صدورها ، تعلن انها ستزيد في كمية الطبعة الثانية قدر طاقتها حتى يتسنى لاخواننا الوطنيين اقتناءها . واذ نعتذر ، نقول ان قسما كبيرا من العدد الانكليزي ذهب للتوزيع في بريطانيا واميركا والخارج ، ورحبت به جميع الاوساط ترحيبا جميلا .

اما العدد الثاني وسيصدر قريبا ، فيحوي اخبار مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد مؤخرا في يافا وقرارات هذا المؤتمر مما يهم الرأي العام الداخلي والخارجي الاضطلاع عليه . فالى العدد القادم

ادارة تحرير النسخة الانكليزية من جريدة الاتحاد

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

البانيا الجديدة

انهى المؤتمر الالباني العام للجبهة الوطنية الديموقراطية اعماله بنجاح ، وانتخب انور خوجه رئيسا للجبهة الديموقراطية في البانيا . ويتألف المجلس العام للجبهة من ٨٠ عضوا ، انتخب عشرون منهم للجنة التنفيذية ، وتسعة اعضاء لامانة السر . ويهدف برنامج الجبهة الديموقراطيه الى تحقيق الامور الاتية : توحيد المواطنين الالبانيين سياسيا الدفاع عن استقلال البانيا وعن سلطة الشعب العليا ، دعم النظام الجديد الذي انشأه الشعب الالباني خلال حرب التحرر الوطني ، السير في طريق الحكم الجمهوري الديموقراطي الصحيح ، التنظيم السياسي وتعبئة جميع الشعب الالباني للدفاع عن سلطته العليا وتثبيتها . وافساح المجال امام جميع افراد الشعب للمساهمة في تشييد هذا النظام ، تأييد التجديد الاجتماعي والاقتصادي الضروري لانشاء دولة ديموقراطية مستقلة ، تعبئة الشعب الالباني لاستئصال جميع جذور الفاشستية والرجعية وبذورها ، توثيق صلات التضامن مع جميع قوى الديموقراطية والتقدم في العالم ، وعلى الخصوص في شبة جزيرة البلقان . والنضال ضد جميع القوى الرجعيه والفاشستيه في البلقان والعالم باسره .

فيلم عن مؤتمر برلين

يجري في الستديو المركزي للافلام الاخباريه بموسكو اخراج شريط عن مؤتمر الدول الكبرى الثلاث في برلين . وقد اخذت مناظر هذا الشريط باشراف المخرج سيرج غيرسيموف الذي يعمل الان على اخراج الشريطين الفنيين « سبعة جريئون » و « معلم » وغيرها وسيخرج الستديو نسخه ملونة من فيلم مؤتمر برلين واخذ بعض مناظر المؤتمر ايضا بعض المصورين الانكليز والاميركيين . وكان مجموع المصورين يبلغ ٥٠ شخصا . حتى ضاقت بهم قاعة المؤتمر الصغير نسبيا وفي الفليم السوفياتي مشاهد رائعه لاستقبال الرؤساء الثلاثه واجتماعهم لاول مرة . وجلوسهم حول المائدة المستديرة . والنزهات التي قاموا بها في حديقة النصر . وغيرها من مشاهد المؤتمر .

مصير صحف الفاشست

صحيفه « لاستامبا » الايطاليه ، صحيفه فاشستيه كانت تصدر في تورين على عهد الحكم الفاشستي في ايطاليا وقد تجرأ اصحاب هذه الجريدة مؤخراً فاعادوا اصدارها بعد ان تحررت ايطاليا من وبأ الفاشستيه ، فما كان من جماهير العمال الايطاليين في تورين الا ان نظموا حملة جماهيريه كبيرة على مكاتب هذه الجريدة الفاشستيه وعطلوا طباعتها وحطموا آلة الطباعه تحطيما كبيراً رغم تصدي البوليس لحماية هذه الجريدة.

عمال الهند وقضيتها

صرح السيد يوشي السكرتير العام لمؤتمر النقابات الهنديه ، ان السبب في عدم نجاح مؤتمر سملا يعود الى تشبث العصبه الاسلاميه بقرارها من انها تمثل جميع مسلمي الهند . واضاف الى ذلك قوله : وعلى كل حال فان المؤتمر على الرغم من عدم نجاحه قد تقدم بقضية الهند خطوات طيبه الى امام ، اذ ان نائب الملك في الهند قبل انعقاد المؤتمر اطلق سراح الزعماء الهنود

ثم طالب السيد يوشي باجراء انتخابات دمقراطيه عاجله ، بعد انتهاء الحرب العالميه الثانيه ، وكحل عملي لمشاكل الخلاف الحاصلة بين الاحزاب الهنديه.

ايها العمال العرب في جميع انحاء فلسطين

ازروا وفدكم الذاهب ليمثلكم في مؤتمر العمال العالمي بتأييدكم لمؤتمركم الكبير الذي سار بحركتكم خطوات حاسمة الى امام وبتبرعكم لصندوق الوفد الذي انشأته اللجنة التنفيذيه للمؤتمر وانكم في ذلك توقفون اعداءكم عند حدهم وتسيرون بوطنكم نحو حريته .

نقابات العمال اللبنانيه تقرر

ارسال ممثل عنها الى مؤتمر العمال العالمي

بيروت — خاص — ارسل رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان رسالة الى لجنة مؤتمر العمال العالمي في باريس يطلب فيها اشتراكه بالمؤتمر .

وقر رأي الاتحاد على ارسال رئيسه السيد مصطفى العريس ممثلا عنه الى المؤتمر والسيد مصطفى العريس هو قائد العمال اللبنانيين المحبوب ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

وجاءنا ان الحكومة السوريه لاتزال تضع العراقيل امام ذهاب وفد عن عمال سوريا الى مؤتمر العمال حتى اضحى من المتعذر على عمال سوريا ارسال وفد عنهم .

ان العمال العرب في فلسطين يحيون اخوانهم عمال لبنان على قرارهم هذا ، فبذلك يزيدون في قوة تمثيل العمال العرب مما يعود بالفائدة الجلي على نضال فلسطين في سبيل الحرية والدمقراطية ، ويرجون من الحكومة السورية ان تهيء الاسباب لذهاب وفد عن عمال سوريا الى المؤتمر .

ما قل ودل

ـ تساءل كثيرون عن الاسباب التي حدت بالحلفاء لعقد مؤتمر الكبار الثلاثة الاخير في بوتسدام ، فهذه هي الاسباب

١ـ بوتسدام مكان هادىء وتقوم في جو طبيعي جميل .

٢ـ في بوتسدام قصور باذخة انشأها القياصرة الالمان في عهدهم الغابر ، فهي بالنسبة الى برلين مثل فرساي بالنسبه الى باريس .

٣ـ وهذا هو السبب الرئيسي : ان بوتسدام هي « مسقط رأس » الرجعيه البروسيه وعقد مؤتمر الكبار الثلاثة في هذا المكان له من المعاني والمدلولات ما ينبه كل رجعي الى عاقبة الرجعية ونهايتها

ـ نال المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات الاخيرة ١٥٧٦١ صوتا ، بينما نال منافسه من حزب العمال ، وهو الذي دخل الندوة النيابية ١٦٧٣٣ صوتا فقط

ـ يزور وفد عن مؤتمر النقابات البريطاني باريس الان وسوف يبقى فيها ويشترك في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد قريبا .

ـ في تشرين اول القادم سيذهب وفد عن عمال سكك الحديد في بريطانيا الى الاتحاد السوفياتي زائرا ومتفقدا تطور احوال العمال هناك .

ـ صرح وزير خارجية البلجيك ان تعاون الملك ليوبولد مع الالمان لو قام به رجل عادي لما كان نصيبه غير حبل المشنقة .

ـ صرح الدكتور نيجرن رئيس جبهة التحرر الاسبانية ، في الخارج ، انه لا يمكن ابداً اقصاء الشيوعيين الاسبان عن ايه حكومة ديمقراطيه تؤلف في اسبانيا بعد القضاء على نظام فرانكو ، لان اقصاء الشيوعيين عن مثل هذه الحكومة يجعلها غير دمقراطية اولا وغير ممثلة للشعب الاسباني تمثيلا حقيقياً ثانيا

ـ اصدرت الحكومة البريطانية في لندن مذكرة حول تطور التعليم العالي في المستعمرات ، سوف نعلق عليها في العدد القادم

صدر عدد الاتحاد باللغة الانكليزية ووزع في مثل لمح البصر .

ـ فرضت السلطات اليابانية على الشعب الياباني مبدأ عدم التآخي فلن يكون هناك اي احتكاك مباشر بين عامه الشعب وقوات الحلفاء التي ستنزل في اليابان .

ـ قال المستر هيو دالتون وزير المالية البريطانية في مجلس النواب عن مسألة جعل بنك انجلترا ملكا للدوله ، ان حاملي الاسهم سيزولون من الوجود حاملين معهم تعويضات عادلة

ـ اذاع راديو موسكو ، ان نظام الحكم الفاشستي في اسبانيا مقضي عليه بالزوال وكفى ما اصاب الشعب الاسباني منه . ان هذا الشعب يريد ان يتنفس بحرية في النهاية وهو مستعد للقتال في سبيل تحرير بلاده .

ـ صرح المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا قائلا ـ ان نظام الحكم في اسبانيا من شأن الشعب الاسباني

ـ اعلن في الهندان الانتخابات العامة للمجالس التشريعية المركزية والاقليمية في جميع انحاء الهند ستبدأ في اقرب وقت بالاستطاعة .

ـ كان مجلس مراقبة الصحف في الولايات المتحدة يتألف من ممثلين عن مختلف الصحف ، لذلك كانت الرقابة تقريبا اختيارية .

ـ تجري يوم الاحد القادم الانتخابات النيابيه في بلغاريا ، وهي تجري بحريه تامة ومنع من ممارسة هذه الحرية فقط هؤلاء الذين تعاونوا مع المحتل النازي ، فمنعوا من ان يتقدموا الى الانتخابات .

هذه هي الحركة الصهيونية تكشف عن عوراتها

صورة قائمة من صور احتلال العمل العبري

تحقيقات خطيرة لمندوبنا الخاص بيافا

رعنانا مستعمرة عبرية ، قرب كفر سابا ، على طريق حيفا ـ تل ابيب ، في بيارة اصحابها يهود ، يعمل بضعة من العمال اليهود وعامل عربي واحد فقط لا غير ، مضى عليه في العمل مدة ثلاث سنوات. حدث فيها هذا الحادث الذي ترامى الى مسمعي فذهبت اتحرى حقيقة القصة ، حتى توصلت الى المعلومات التالية ، التي ارسلها اليكم ، لا ليطلع عليها القارىء العربي هنا وفي الخارج فقط ، بل ليطلع عليها كل من غررت به الصهيونيه ، فتوهم الصدق في شعاراتها ، وما يأتي به زعماؤها من الفاظ غيبويه تبطن غير ما تظهر ، ورأيي ان تنشر هذه الانباء في النسخة الانكليزية من جريدة « الاتحاد » ليطلع عليها كل من لم يطلع على مثل هذه الانباء عن الصهيونية بعد ....

غير صهيوني

يدير هذه البيارة ، التي اتينا على ذكرها ، مدير موظف يهودي ، شاءت الظروف ان يكون غير صهيوني ، فهو من الشيوعيين اليهود ، مع الاعتذار للسيد محمد زهدي النشاشيبي واضرابه . عندما قبلت الهستدروت دخول الشيوعيين اليهود الى صفوفها مؤخرا ، تقدم هذا المدير الموظف ، تبعا لقرار حزبه ، طالبا من رياسة الهستدروت قبوله عضوا فيها حسب القرار الذي اتخذته .

وشد ما اله ان قيادة الهستدروت في رعنانا ، حيث يعمل ، رفضت قبوله بين اعضائها لانه يعمل جنبا الى جنب مع عامل عربي واحد في البيارة ووضعت تلك القيادة « المحترمة » شرطا اساسيا لقبوله عضوا في الهستدروت ، ان يطرد العامل العربي حالا ويجد مكانه عاملا يهوديا .

ولكن صاحبنا ، وشكرا للمبادىء التي يعتنقها ، رفض هذا الشرط بل احتج عليه : فكيف تقولون انكم في سبيل التفاهم بين العرب واليهود ، ثم تسلبون عاملا عربيا عيشه الحلال ومورد رزقه الزهيد ؟ وكيف يصرح بن غوريونكم في لندن ، انه يمد يده الى العرب ، وان خطة الدولة اليهودية غير خطة العنصرية ثم تقوم قيامتكم على عامل عربي واحد يعمل في بيارة بين عمال يهود ؟ .

ولكن المنطق العادل لا يفهمه هؤلاء الصهيونيون ، وليس في امكانهم ان يفهموه ، كما لم يكن في امكان النازيين ان يفهموا ان لا فارق [redacted] الناس ، وان الناس كلهم [redacted] عباد الله .

وليس يغرب عن [redacted] ان اعتناق المبادىء العنصريه [redacted] لم يكن وقفا على من ينادي [redacted] اليهود ، بل هذه المبادىء [redacted] هي نفسها التي يتعلى بها [redacted] الصهيونيون اذ يعادون [redacted] كل ما هو غير يهودي ...

اكراه من نوع جديد

وتشبث صاحبنا برأيه [redacted] وتشبثت الهستدروت بشرطها [redacted] ولم ندخله في عداد اعضائها [redacted]

ولكن الحال لم يدم على [redacted] ذلك فان احد موظفي [redacted] الهستدروت في رعنانا [redacted] وهو من حزب بن [redacted] غوريون ، حزب الماباي الذي سماه حزب العمال اليهودي وهو في خلقه شؤون ، ان هذا الموظف ويدعى جولدبرغ تقدم الى صاحبنا المدير الموظف وطلب منه ان يطرد العامل العربي حالا ، والا ... يكسر جولدبرغ رأسه ويهشم جمجمته تهشيما ، ويعيد الارض تحت اقدامه الى اخر لغة التهديد والوعيد وصاحبنا مكانه لا يتراجع عنه قيد انمله فلم يعرف الشيوعي الذي يتراجع ويتردد في تنفيذ غاياته الشريفه ، والتاريخ وراءنا في سجله طويل عريض ، لم يكن فيه شيوعي ليستكين الى التهديد والوعيد او يؤخذ بيد الاكراه الى تنفيذ المنكر ولو كره الكارهون

ثم استعمل الادون جولدبرغ نوعا جديدا من الاكراه ، فارسل جماعة من امثاله الى بيت المدير الموظف ، يقيمون هناك من الصباح حتى المساء ويعودون في اليوم الثاني من الصباح الى المساء ، وهكذا واليك حتى كتابة هذه السطور.

[redacted]

ولكن الموظف المدير ، على الرغم من سلبه نعمة الهدوء في البيت ، وتلك من ضروريات الانسان كما تعلمون ، ظل متشبثاً بعقيدته ، محافظا على الامانة التي حملته الاجيال ما حملت طلائع الشعوب .

نشاط الشيوعيين

ثم اذا بمنظمة الشيوعيين اليهود في رعنانا ، حيث تمثل تلك المأساة المنكرة تصدر منشوراً وزعته على سكان المستعمرة بينت فيه الخطر من اتباع مثل هذه السياسه العرقيه ، سياسة احتلال العمل والعمل العبري ، وكتبت في هذا المنشور : ان توجيه نضال العمال اليهود هذا التوجيه الخاطىء ، نحو طرد العامل العربي من العمل واحتلال عمله كحل لمشكلة البطالة يقود العمال اليهود الى الدمار ، كما قادت السياسة العنصريه العمال الالمان الى الدمار كما تذكرون.

فهتلر من قبل بن غوريون ، اذا افتقد العمال الالمان العمل ، وأحسوا بمخالب الازمه الاقتصاديه تطبق على اعناقهم ، صعد هتلر على شرف دبابة النمر وصرخ على شدقيه : عليكم باليهود خذوا منهم العمل فتحل مشكلة البطالة عندكم وتشذبون اظافر المخلب الذي كاد يطبق على اعناقكم وبذلك وجه هتلر العمال الالمان الى غير ما يتوجه العمال ، فقادهم الى تلك المجزرة البشريه التي راحوا بين طواحينها تفالة شعير ذرته الرياح.

فهذه السياسة التي يتبعها بن غوريون هي السياسه نفسها التي كان يتبعها اعداء السامية ضد اليهود ، وهذه السياسة هي سياسة تعصبيه يحاربها العالم اليوم من اقصاه الى اقصاه ، وهي تقود جماهير اليهود في فلسطين الى موارد التهلكه من حيث يشعرون او لا يشعرون .

وعند الامتحان ...؟

بين الاحزاب اليهوديه في فلسطين حزب يدعى « الهاشومير هاتسعير » وهو حزب من احزاب العمال اليهود ايضا وهذا الحزب يخرج دائما بشعارات التفاهم بين العرب واليهود ، ويدعو الى هذا التفاهم ما وسعته الدعوة ، ويقول : ان حل قضية فلسطين لا يكون الا بهذا التفاهم

ويعلن هذا الحزب انه ضد سياسة « احتلال العمل » او « العمل العبري »

ومثلنا العربي القديم يقول : عند الامتحان يكرم المرء او يهان

فليس يكفي ان يتلفظ المرء بشعارات واقوال ، ولكن المهم تنفيذ هذه الشعارات والسير بما تقتضيه تلك الاقوال .

على هذا الاساس ذهب الشيوعيون اليهود الى قيادة حزب الهاشومير هاتسعير وطلبوا منها تاليف جبهة واحدة لمقاومة طرد العامل العربي من البيارة في رعنانا ولمقاومة سياسة احتلال العمل على وجه العموم ، والذي شجع الشيوعيين اليهود على التقرب من قيادة الهاشومير هاتسعير هو ان هذا الحزب الاخير في مؤتمرات كثيرة صرح بمقاومته لاحتلال العمل وسياسة العمل العبري

ولكن قيادة الهاشومير هاتسعير اخذت تماطل وتسوف في تأليف هذه الجبهة ، حتى ظهرت الدلائل كلها على ان الهاشومير هاتسعير سيرفض طلب الشيوعيين اليهود ، وهو في الواقع لا يحارب العمل العبري الا في بطون الكتب وعلى صحائف جريدته في بعض الاحيان ، ويتاجر من شعارات تهويشيه يحاول بها استمالة عطف العمال اليهود

وهكذا يصدق المثل العربي ، وعند الامتحان يهان حزب الهاشومير هاتسعير

اما غير الصهيونيين

وهم الشيوعيون اليهود على الرغم مما في سياستهم من انحراف ، فقد اصدروا بيانا صريحا اعلنوا فيه ، انه اذا اقتضى الامر ، ولم يات معهم احد ، فسيقاومون طرد العامل العربي من بيارة رعنانا وحدهم ، وانه اذا اقتضى الامر ايضاً ، فسيقاومون ذلك بوسائلهم الخاصة وبما يتيسر في مقدورهم ، فان هذا الحادث ليس حادثا محليا طارئا ، بل هو مبدأ سياسي خطير يهدد كيان السلم في فلسطين فما قول دائرة العمل ، وما قول المغرورين بالصهيونيه والمخدوعين بشعاراتها . وان هذا الحادث الذي وقفت عليه هو شيىء من بعض شيىء ، فالى المستقبل .

مع العرب في ديارهم

دفاع عن حرية الصحافة

عندما الغيت الرقابة على الصحافة في مصر ، ابتدأت الصحف الوفدية المعارضة في مصر بشن حملة هجوم شديدة على صحف الحكومة المصرية الحالية ، ردا بذلك على التهم الكثيرة التي كالتها احزاب الحكومة لحزب الوفد وقيادة الحزب على وجه الخصوص

وكانت صحف الوفد موفقة في هجومها أحسن توفيق ، حتى ابتدأت صحف الحكومة تشعر بحراجة موقفها وضعفه رغم تسنم اصحابها سدة الحكم في مصر ، واذا هي تقوم بحملة شديدة تطالب فيها بارجاع الرقابه الصحفية على ما كانت عليه في السابق ، مبرره طلبها ذلك بضرورة المحافظة على سمعة مصر من المهاترات الحزبية وبضرورة استتباب الحال في مصر لمعالجة مشاكلها الداخلية والخارجية ، وعلى وجه الخصوص قضية تعديل المعاهدة المصريه مع بريطانيا العظمى

ولما كانت هذه الحملة الرجعية لها مثيلاتها في جميع الاقطار وعلى وجه الخصوص هنا في فلسطين ، رأينا ان ننقل الى قرائنا الكرام قسما من مقال افتتاحي نشرته مجلة « الفجر الجديد » المصريه ، ترد فيه على هذه الحملة الرجعية وتضع النقاط على الحروف كما يقولون :

« ها نحن اولاء كما كنا بالامس نرى خوفاً من التنبه الذي أصابنا في هذه الحرب . ونرى اضطرابا ازاء الحركة الفكريه الناهضة وسعيا من العناصر الرجعية التي هددت وتوعدت بتشديد قوانين النشر ...

لقد القي القبض على صحافيين معارضين بالامس القريب وزج بهم في السجون واقتحمت دور الصحف المعارضة ثم اتسعت المسألة الى ما نخشاه ونحذر منه ... اتسعت الى هذا الوعيد بالقيود الجديدة تضاف الى القيود القديمة ... فتنزل بالصحافيين المعارضين وغير المعارضين على السواء وتسكت الصحف المعارضة عن هجومها على الوزارة ، ولا شك انها ستسكت الصحف المصريه عن مهاجمة الاستعمار .

هذا النغم الرجعي موجه الى كرامتنا الوطنية لانه موجه الى حرياتنا ومكاسبنا الديمقراطية ... ولو تحقق هذا الوعيد لخسرت مصر أشد خسارة ولكسب الاستعمار أشد مكسب ... ولفقدت الطبقات الشعبية حقاً ديمقراطيا ، ولكسبت العناصر الرجعية دعامة تضيفها الى دعائمها لتعرقل تحررنا وتطورنا . بل لو تحقق هذا الوعيد لتخلفت مصر في المضمار الدولي الصاعد الى استكمال المكاسب الشعبية الديمقراطية وتدعيم الحريات العامة ولكسب الاستعمار مرة اخرى ولكسبت الرجعية العالمية شيئا ولو كان هيناً

اننا نهيب بالمصريين جميعا وبالحكومة على وجه أخص وبمفكرينا وصحافيينا وبرلماننا ، ان يضعوا المسألة موضعاً أوسع بكثير مما تثار عليه الان .. وأن يتبينوا خطورة تقييد الصحافة المصريه في هذه الفترة الحاسمة وان يعلموا جيداً اننا نخسر في جهادنا الوطني وفي جهادنا الديمقراطي ، وفي سمعتنا ومكانتنا الدولية ، لو اننا انتكسنا هذه النكسة الرجعية . اننا نهيب بالحكومة ان تقطع هذه النغمة الرجعية المريرة التي تهدد بها بعض الصحف . بان تعلن تمسكها بحريه النشر .

انباء جمعية العمال العربية بيافا

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قررت دائرة شؤون العمل التدخل في الخلاف القائم بين جمعية العمال العربية بيافا الممثلة لعمال الصابون وبين اصحاب مصانع الصابون . والخلاف قائم حول طلب العمال تغيير اجورهم من مقايضة الى اجور نقدية . فان العمال يتقاضون اجورهم حاليا مقادير معينة من الصابون يبيعونها هم انفسهم لشراء حاجاتهم ، وفي هذا ما فيه من اجحاف ومضيعة للوقت .

ومن مطالب العمال الاساسية ايضا زيادة اجورهم ٢٠ بالمئة وان يكون تشغيل العمال الجدد بواسطة نقابتهم المنظمة في الجمعية.

ويجدر بالذكر لهذه المناسبة ، ان جمعية العمال العربية بيافا ، قبل مدة قصيرة ، عقدت اتفاقية مع السادة دباس اخوان وايليا ايليا وناصيف بهو اصحاب مصابن في يافا ، بصفتها ممثلة عن عمالهم نال العمال بموجبها جميع مطالبهم ، واهمها تغيير اجورهم من مقايضة الى اجور نقدية .

فنأمل من اصحاب المصابن الباقية انّ يحذوحذو زملائهم ففي ذلك فائدة لانتاجهم وحق لعمالهم يعود بالنفع على الجميع .

مرشح يهودي عن الحزب الشيوعي

ينتصر على منافس يهودي من حزب العمال

القضية كانت تأييد الصهيونية او عدم تأييدها

لندن ـ خاص ـ تأخر في النقل ـ فاز السيد فل بيراتن مرشح الحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات الاخيرة على منافسه من حزب العمال البريطاني باغلبية ساحقه ، وكلاهما يهودي ، وكانت القضية بينهما هي قضية الصهيونية فمرشح حزب العمال دخل الانتخابات تحت شعار انشاء دولة يهودية في فلسطين وهجرة مطلقة دون تقييد فيها ، ومرشح الحزب الشيوعي دخل الانتخابات تحت شعار ان قضية اليهود لا تحل في فلسطين بل تزداد تعقيدا فيها ، وانها تحل على اساس نضال اليهود في كل بلد مع القوى التقدمية لتثبيت دعائم الديموقراطية والحرية في العالم ومن ضمنه فلسطين .

وان انتصار مرشح الحزب الشيوعي في الانتخابات باغلبية ساحقة يدل على ميل الشعب الانكليزي عن الصهيونية وافتضاح امرها هناك

لماذا قاطع الحزب الشيوعي اليوناني الانتخابات

اثينا ـ تاس ـ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في ١٠ آب ، رسميا ، بانها ستقاطع مهزلة « الانتخابات » التي دبرتها حكومة فولغاريس ، ودعت الشيوعيين الذين طلب منهم الاشتراك في اللجان المكلفة بفحص اللوائح الانتخابية الى الامتناع عن ذلك وينتظر ان يتخذ حزب الاحرار قرارا مماثلا لقرار الحزب الشيوعي وفي الوقت نفسه ارسلت احتجاجات شديدة على اعمال الحكومة الى الوصي والى الممثلين الدبلوماسيين الاجانب ورجال الصحافة وقد اشتركت في تنظيم هذه الاحتجاجات مختلف اوساط الشعب والمنظمات وموظفو اكثر الوزارات ويطالب موقعو الاحتجاجات باشاعة الحريات السياسية ، والقضاء على اعمال الارهاب ، والعدول عن السياسة الاقتصادية الحاضرة التي لا تخدم سوى مصالح المحتكرين والمضاربين الذين اغتنوا اثناء سني الاحتلال ، وتطبيق مقررات يالطا بصدد اليونان بانشاء حكومة تمثل الشعب اليوناني تمثيلا صحيحاً . وقد اغلقت جميع الحوانيت في اثينا احتجاجا على التدابير الاقتصادية التي تتخذها الحكومة . كما اضرب عمال الافران في سالونيك .

جواهر لال نهرو يقول :

انا اشتراكي

واهتم كثيراً لتطور الاتحاد السوفياتي

لندن ـ خاص ـ صرح الباندبت جواهر لال نهرو الرئيس السابق للمؤتمر الهندي ، والذي اطلق سراحه قبل ابتداء محادثات « سملا » مباشرة ، الى وكالة الصحافة الهندية المتحدة قائلا

«سوف ازور قريبا بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية حتى اراقب عن كثب التغيرات الاجتماعية الحاسمه التي حصلت على اثر القضاء على الفاشستية) وقال : انني اشتراكي ، وليس هناك من داع لان اؤكد اهتمامي الشديد بتطور الاتحاد السوفياتي واتساع نفوذه

مطالب العراق الوطنية
يجب تحقيقها بعد انتهاء الحرب

يعاني الشعب العراقي اوضاعا كثيرة من مخلفات القرون الوسطى . فالسواد الاعظم منه يعيش في حالة مرض وفقر وتأخر فظيع . ولقد كان منتظراً ان تتطور احوال العراق تطوراً واسعاً في الحقبة التي مرت بين الحربين العالميتين . غير ان حرمانه من التمتع بحرياته الديموقراطية والسيادة الدولية كان عائقاً عظيما امام هذا التطور ، فظلت مطاليبه وضروراته الكثيرة من دون ان يتحقق منها شيء مذكور في تلك الحقبة من الزمن . ولما نشبت الحرب الاخيرة فقد العراق بسببها أو بحجتها اكثر هذا القليل الذي ناله من الحريات ومن الحقوق الديمقراطيــة والسياسيه الدولية . فصبر العراقيون على ذلك ، حين كان خطر الغزو الفاشي يهدد سلامة العالم وحرياته .

وقد انتهت الحرب الاوربيــة واسترجعت الشعوب حرياتها في اكثر بقاع العالم واخذت تبني ما هدمته الرجعية المجرمة وتشيد بناء الحضارة لاعلائه اكثر من ذي قبل . ولكن العراق وا أسفاه لم يكن له نصيب من عودة هذه الحقوق الديموقراطية والوطنية ، بل انا رغم هذه الشدائد التي مني بها العراق فى حرياته ومعايشه ، صرنا نسمع بضرورة الانتظار الى نهاية الحرب فى الشرق الاقصى . وما كان لهذه الحرب من علاقة توجب تأجيل مطاليبنا الوطنية الى حين انتهائها

واليوم قد انتهت هـذه الحرب في الشرق وطويت اخر صفحة مخطوطة بدماء البشرية وذهب الامس العبوس بمآسيه ونكباته . لم يبق شيء من تلك الحجج ، ولم يبق في الشعب اصطبار . ان الشعب ليضيق ذرعا بهذه القوانين الكثيرة التي حدت من الحريات العامه والخاصه ، وجعلت الدستور في المرتبة الثانيه . فحرية تأليف الاحزاب نسمع بها ولا نراها . وحرية النشر لا يتسع مجالها اكثر من مدى ظل قلم الرقيب والاحكام العرفيه ، هذا السيف الذي لم يغمد منذ اكثر من عشر سنوات مازال ممدودا فوق رؤوس الشعب . والقوانين الاستثنائيه قد ازدادت يوما بعد يوم . فمطاليبنا الوطنيه بعد ان ذهبت الحرب باوجاعها واثامها هي ان يبدأ بتقدير خطورة بقاء الحالة في العراق على هذه الصورة ، وان يأخذ الشعب حقه المضمون في تشكيل الاحزاب ، وتلغى القوانين المهددة للافراد والدستور . وتعاد حرية النشر بالغاء الرقابة ، كما الغيت في انكلترا خلال اثنتي عشرة ساعه بعد استسلام اليابان ، وكما الغيت من جميع العالم الديموقراطي ومن مصر وسوريا ولبنان هذه البلاد العربيه .

ان الشعب لا يمكن ان يسير الى الامام وهو مثقل بالاغلال فحرية الشعب العراقي أولى الضرورات لكي يتمكن من بناء استقلاله واقامة صرحه الاقتصادي

فالمطلب الرئيسي الاول من مطاليبنا الوطنية هو إعادة الحريات الديموقراطية وفي مقدمتها حق تأليف الاحزاب السياسية .

أما المطلب الاخر الذي لا يقل عن ذلك خطراً ولا ينفصم عنه فهو ان يسترد العراق مركزه الدولي لتتركز له السياسة باعادة النظر في علاقته مع بريطانيا العظمى على ضوء الظروف الجديـدة المحليـة والدولية .

فاذا كانت الحكومة البريطانيه اليوم تعلن عن نفسها باتنهاج نهج جديد لصالح الشعوب ذات العلاقه معها ، فان الشعب العراقي ليرغب في ان تصدق هذه الدعوة بالنسبه اليه على اساس تعديل الاتفاقات والامتيازات المنقصه من سيادة الدولة العراقيه بصورة تزيل هذا الانتقاص .

(عن مجلة الوطن)

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

اعلن عن وقوع خلاف صناعي لمائة وخمسين عاملا من عمال ثلاثين محلا للخياطين ، ورفع هذا الخلاف الى دائرة شؤون العمل لتعيين مجلس تحكيم لتسوية هذا الخلاف .

- اجتمع مساء الجمعة الماضية في دار جمعية العمال العربية [redacted] القدس لانتخاب لجنة [redacted] على اعمالهم .

- ارسلت جمعية العما[redacted] الى كل من دائرة حاكم [redacted] القدس ودائرة شؤون ال[redacted] سوء المعاملة التي يلاقيها[redacted] والخضار المتجولون وتطل[redacted] المذكورة الاشتراك مع جمعية[redacted] جمعيه تعاونية للباعة وتسه[redacted]

- زار وفد عن عمـ[redacted] جمعية العمال العربية هنا [redacted] بحفـاوة .

غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — القى مساء البارحة السيد اسكندر فرح سكرتير جمعية العمال العربية ، في غزة محاضرة عنوانها حركتنا العمالية في قاعة النادي الارثوذكسي في غزة ، وقد اجاد المحاضر .

وتشكر جمعية العمال العربية هيئة [redacted] قاعة الجمعية للعمال في الناصرة لاطلاعهم على تطورات الامور داخل حركة العمال العربية ولتقديم تقرير حول مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد مؤخرا في يافا .

الف عامل من عمال الجنوب [redacted]

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الفلسطينية بحيفا التى تحاول بها عرقلة سير الحركة العماليه العربية سيرا ديمقراطيا صحيحا .

ثم تكلم الاخ رمضان النواتي مندوب فرع جمعية العمال العربية في البطاني ودعا العمال الى التكاتف والالتفاف حول لجنة مؤتمرهم التنفيذيه .

ثم اتخذ المجتمعون القرارات التاليه .

١ - تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب بيافا ووفده المنتخب انتخابا ديمقراطيا والمؤلف من الاخوين بولس فرح ومخلص عمرو .

٢ - استنكار الاعمال التى يقوم بها بعض العناصر المأجورة

٣ - المطالبة بفتح مكتب لدائرة شؤون العمل فى قضاء غزة

٤ المطالبة بايجاد مشاريع لتشغيل العمال العاطلين

المطالبه بتوسيع التعليم فى مدارس القرى وفتح مدارس جديدة فى القرى الخاليه منها

٦ - تعيين مسؤولين عرب في اعمال الجيش .

٧ - فتح مكتب للبريد في قرية اسدود .

٨ - ايجاد مركز صحي فى قرية اسدود

واخيرا وقف الاخ خالد كساب سكرتير فرع جمعية العمال العربيه فى اسدود وشكر الحضور ، واثنى على ما ابداه الجميع من التكاتف الديمقراطي الحر والعمل على خدمة حركتهم الشريفه

واختتم الاجتماع بنشيد حماسي انشدته فرقه كشافه صقر قريش التابعه لجمعية العمال العربيه فى المجدل .

استسلام اليابان

— بقية المنشور على الصفحة الثانية —

١) التعاون التام بانسجام مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، تثبيت دعائم الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية

٢) للوصول الى هذه الغاية تسعى الحكومة الى نشر احوال ملائمة فى جميع بلدان العالم ، احوال تمكن جميع البلدان من مجابهة الواجبات المستعجلة من تعمير وانشاء

٣) تأليف لجان تنظيف توظيف رؤوس الاموال ، وتقديم مشروع لدفع بنك انجلترا ووضع صناعة مناجم الفحم تحت اشراف الدولـــــة .

٤ تنظيم التوزيع و ضع اسعار عادلة للتموين والخدمات ، وتنظيم مصادر البناء والصناعة لمجابهة مطاليب الاسكان

٥) تحسين الانتاج الزراعي واستملاك الاراضى للاغراض العمومية ومصالح الامة

٦) النهج على سياسة تقدم للمستعمرات والعمل على رفاهية شعوبها

ولا ريب ان الشعب البريطاني الذي انتخب حكومة العمال ينتظر من هذه الحكومة تنفيذ برنامجها الاصلاحي الواسع الذي سيحدث تطورا فى بريطانيا يعكس اثره على علاقاتها مع بقية الشعوب وعلى وجه الخصوص مع شعوب المستعمرات

وسوف يلاقي هــــذا البرنامج الاصلاحي مقاومة الاحتكاريين في بريطانيا واذنابهم الرجعيين فى كل مكان وعلى وجه الخصوص فى المستعمرات .

ولكن الاكثرية البرلمانيه الساحقة التى تتمتع بها حكومة العمال تجعلنا متفائلين من انتصاره فى هذه المعركه ، ووعي الشعب البريطاني بعد هذه الحرب يمهد السبيل امام شعوب المستعمرات لتسير نحو بلوغ امانيها العادلة

عمال نابلس لم يشتركوا

في تحطيم مؤتمر العمال العربي

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا انه لم يشترك احد من عمال نابلس فى حملة الهجوم التي قامت بها قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا الاحد الماضي لعرقلة اعمال مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد بيافا .

انتخابات المجالس البلدية فى طهران
محاولات الرجعيين للفوز فى انتخابات العاصمة

ايران - تاس - ستجري الانتخابات البلديه في طهران بعد ١٥ و ٢٠ يوما ولكن على القانون الانتخابي الرجعي الذي كان معمولا به في عهد ديكتاتورية رضا شاه ، الذي ينص على حرمان جماهير الشعب من الانتخاب وحصرها في الملاكين الكبار والرأسماليين والتجار والصناعيين ويحاول الرجعيون الايرانيون وعلى رأسهم السيد ضياء الدين ، بكل ما اوتوا من قوة ، ابعاد جماهير الشعب عن صناديق الاقتراع ، ليؤمنوا نجاح الستين عضوا من هيئة المجلس البلدي من انصارهم واعوانهم . والجدير بالذكر ان مركز محافظة طهران يشغله احد انصار السيد ضياء الدين ، وهو رجعي معروف وكذلك رئيس المجلس البلدي الحالي واكثر اعضائه هم من الرجعيين الموالين لحزب السيد الذي يدعونه « اراده ملي » واعضاء هذا الحزب من غلاة الرجعيين يبذلون كل ما في وسعهم لانجاح انصارهم في الانتخابات . فقد اسسوا منذ حين نقابة لتجار الفواكه والثمار يحاولون الان استعمالها اداة للنضال ضد العناصر الديمقراطيه . والانكى من ذلك ان جميع المراكز الهامة في المجلس البلدي يشغلها اعضاء حزب « ارادة ملي » الرجعي . مع ان اعضاء حزب الشعب وجميع الاشخاص الذين لهم ميول ديمقراطية ، او بالاحرى حياديين ، قد ابعدوا عن العمل في المؤسسات والمشاريع القائمه في المدينة ، ويصرح الرجعيون علنا بأنهم قد اقصوهم عن هذه المراكز لانهم أبوا الانضمام مع حزب السيد وظلوا مستمرين في صداقتهم مع حزب الشعب فمثلا ، منذ زمن ليس بالبعيد اقال محافظ المدينة ثمانية مهندسين هم : جازوري ، راتبور ، وربيع ، ليموناد ، جاندار ، حاج ، اغاليار وبورهاني على اثر الاضراب الذي حدث في مركز كهرباء المدينة ، وقد قال لهم المحافظ بانهم اذا رغبوا في الرجوع الى العمل ثانية عليهم ان ينسحبوا من حزب الشعب وينضموا الى حزب « اراده ملي » ويعلنوا في الصحف بأنهم خدعوا بحزب الشعب ، وان المحافظ هو الوطني الحقيقي المدافع عن حقوق العمال وصديقهم الخ ... ولما رفض هؤلاء المهندسون الاذعان الى رغبة المحافظ طردهم من العمل . وهكذا يعامل جميع الديموقراطيين واصدقاء الديموقراطيين في طهران . على انه رغم الجهود التي يبذلها الرجعيون ، فقد نجح المرشحون الديموقراطيون فى الانتخابات البلدية للمدن الايرانية الاخرى ففي تبريز مثلا نجح مرشحو « جبهة الحرية » وغيرها من المنظمات التقدمية . ولكن الرجعيين في وزارة الداخلية لم يجشموا انفسهم الى الان عناء الاعتراف رسميا بصحة نتائج الانتخابات مجلس بلدية تبريز

طغيـان

— بقلم احمد عمورة

ان الاعتداءات الشائنة التى تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على مقر منظمات العمال العربية في مختلف بلدان فلسطين ، مثيرة لتنفيذ ذلك بعض اخواننا العمال بشعارات تحريضية تظهر غير ما تبطن ، امر لا يمكن ان يوصف الا بالخيانه الواضحة لحركة عمالنا نفسها .

[redacted] تأليب الاخ على أخيه واثارة [redacted] لى زميله العامل ، لتنفيذ مآرب [redacted] لما يضعف حركتنا الوطنيه [redacted] حركة عمالنا الى الدمار بعد [redacted] اليه من التنظيم والقوة

[redacted] ثارة الافراد بشعارات دينيه [redacted] يقصد من ورائها سوق الشعب [redacted] التفرقه والاحتراب هي الخيانة [redacted] ينها . ولا داع الى القول ان [redacted] تستفيد جل الافادة من هـذا [redacted] طبل وتزمر كيفما توسوس لها [redacted] تظهرنا امام العالم ، انا شعب [redacted] اتل فيما بيننا على العنصر

[redacted] ن وصلت قيادة الجمعية بحيفا [redacted] الدني من الغلو فى التحريض [redacted] ور التفرقة فى حركة العمال [redacted] القيادة كل صلتها بحركة [redacted] ، فلم يبق لها الا ان تستعمل [redacted] كنانتها ، ثم تنزوي تبحث عن عمل اخر ، وذلك ما نرجو لها من كل قلوبنا ، طارقين في ذلك ناحية منها نأمل ان نجد فيها بقية باقية من شعور وطني .

ان اخواني العمال بعد ان اصدرت قيادة الجمعيه بيانها البذيء الذي خرج على كل حد من لياقه انتبهوا الى هؤلاء الاشخاص الذين كانوا في الواقع العقبة الكؤود امام وحدة العمال العرب في فلسطين وامام تنظيمهم .

فليس ادعى الى الشك من نواياهذه القيادة من استعادة فقرة وردت في ذلك المنشور البذيء الذي اصدرته ، متحدثة فيه حول ميزانيتها السرية التي لم يطلع عليها أي عامل منظم أو غير منظم محاولة بذلك ان تتهرب من المسؤولية الخطيرة التى تقع على عاتقها تجاه العمال الذين اقتطعوا من أرغفة اطفالهم لتسديد اشتراكاتهم للجمعية . تلك الفقرة تقول: ان برلمان الجمعية — وهو برلمان صوري معين — قرر ان تظل ميزانية الجمعيــة مخفية عن كل انسان

ان العمال يتساءلون لم تخف هــذه الميزانية ؟ مع ان ميزانيات منظمات العمال فى جميع انحاء الدنيا تعلن على الجميـع ويحق لكل عامل منظم ان يطلع على دفاتر منظمته وان ينتقد الميزانية انتقاداً حراً نزيهاً

أتوجه الى اخواني العمال ، الذين غررت بهم هذه القيادة بأن يرجعوا الى حظيرة منظماتهم ، وان يعملوا على الانضمام الى وحدة العمال العرب الكبيرة تحت لواء مؤتمرهم الكبير .

اتوجه الى اخواني العمال ، الذين غررت بهم هذه القيادة ، لان ينفصلوا عنها فموقفهم الحالي هو موقف تكسير ليس في صالح احد الا اعدائنا .

لقد ابتدأ اخواننا العمال يتخلون عن هذه القيادة ، واذا استمرت على اعمالها الشائنة فلن تجد احداً يؤازرها ، لان لعمالنا تاريخا حافلا مجيدا يأبى الطغيان وينفر منه نفوره من الذل والاستعباد

« احمد عموره »

الوفد البولوني الذى حضر المؤتمر الصيهوني
لم يؤيد الصهيونية بل اعلن فشلها وضررها

لندن - بقلم برثا كلارك - خاص - نشرت جريدة المانشستر جارديان نبأ مقابلة جرت لمندوبها مع الدكتور اميل « سومرشتاين » رئيس المجلس اليهودي في وارسو ، ورئيس الوفـد البولوني اليهودي الذي حضر المؤتمر الصهيوني بلندن مؤخرا . فصرح الدكتور اميل (سومرشتاين) ان السيد اوزبكا مورافسكي رئيس الوزارة البولونية ، ارسل اليه رسالة قبل مغادرته بولونيا جاء فيها : ان حكومة الوحدة الوطنية في بولونيا تتبع سياسة المساواة في الحقوق المدنيه بين جميع البولونيين ، وان الحكومة تحارب بشدة كل الاتجاهات العنصرية والذين يدعون اليها . وان اليهود في بولونيا كغيرهم من سكانها يتمتعون بجميع حقوقهم السياسيه والاجتماعية والثقافيه دون ضغط او اضطهاد ، وان كانت هناك بعض العناصر لا تزال تقوم باعمال عدوانية ضد اليهود ، فان هذه العناصر هى نفسها العناصر التي تقوم باعمال عدوانيه ضد الحكومه البولونيه والحكومه تقوم الان بتطهير البلاد منها تطهيرا نهائيا . وتضيف الرسالة الى ذلك: وهكذا لم يعد هناك من سبب يحدو باليهود الى الهجرة من بولونيا او الى التفكير بانشاء دوله فى اي قطر من الاقطار .

« الاتحاد » - وهكذا يوضع حد نهائي لتخرصات الصحف الصهيونية التي ادعت موءخرا ان ذهاب وفد عن يهود بولونيا لحضور الموءتمر الصهيوني في لندن ، يعنى ان الحكومه البولونية توءيد الصهيونيه .

خدمات بلدية حيفا الصحية

حيفا — لمندوبنا المحلي — ارسل ممثلون عن سكان حارة الكنائس بحيفا المذكرة التالية الى رئيس لجنة بلدية حيفا :

نحن الموقعون ادناه ، ممثلو سكان حارة الكنائس بحيفا ، نلفت نظر سعادتكم الى ان الخدمات الصحية التى تقدم لحينا هى غير كافية لدرجة ان طرق الحي دائما مكتظة بالاقذار .

ان عمال التنظيفات ينقطعون عن العمل فى ايام الجمع ونتيجة لذلك تتراكم الاوساخ الى ايام الاثنين بحيث يعجز العمال المعينون عن تنظيفها .

وانكم لتقدرون ان استمرار مثل هذه الحالة لما يعرض حياة السكان الى الخطر وعلى الخصوص فى فصل الصيف لذلك نرجو اجراء الترتيبات اللازمة لتقديم قسط اوفر من العناية لنظافة حينا»

وفي اخر هذه المذكرة توقيعات ٤٠ ممثلا عن الحي . فنرجو من البلدية الاهتمام بهذا الطلب الحيوي الذي يؤثر كثيرا على صحة الساكنين وعلى الخصوص فى فصل الصيف كما جاء في المذكرة .

اعتذار

يعتذر قلم تحرير هذه الجريدة عن عدم استطاعته نشر الرسائل الكثيرة التى وصلته من عدد كبير من العمال العرب في فلسطين يستنكرون فيها الاعمال التهديمية التي تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لاغلاق منظمات العمال العرب وتكسير وحدتهم ، لضيق رقعة الجريدة عن نشر جميع هذه الرسـائل ، وسوف نعمل على نشرها فى اعداد قادمة .

برقيـات استنكار

وصلتنا برقيات كثيرة من نقابات العمال العرب في جميع انحاء فلسطين وعلى وجه الخصوص من حيفا وعكا يستنكر العمال فيها الاعتداء الشائن الذي قامت به قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على مقر اتحاد النقابات ، والاعتداء الشائن الذي قامت به القيادة ايضا على مقر جمعية العمال العربية في المجدل

المكاتب العربية

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

بلاد الغرب ، لشرح قضايا الشعب وتبيان وجهه الديمقراطي الناصع .

وهذا الوفد الذاهب ، دون نكران ، سوف يقدم خدمات جلى لابناء هذا الوطن الحبيب فى مجال لا يستطيع تقديم الخدمة فيه غيره .

فهذا ما يجعلنا شديدي الامل في ان تعير المكاتب العربية مسألة وفد عمالنا انتباهها الزائد ، فتوفيها حقها وتقوم بالقسط المترتب عليها ازاءها وتحقق الامل المعقود عليها فى هذه المسألة ، بان تمد يد المساعدة لهذا الوفد الجريء فيقوم بمهمته خير قيام ويشعر ان من ورائه شعباً يحمله رسالة ويبذل فى سبيل هذه الرسالة ، وما على الرسول الا البلاغ وان يبلغ بصدق وان يبلغ الحق العادل .

الاتحاد

جريدة العمال العرب فى فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية	١٠٠٠مل
اشتراكات عادية	١٢٥٠مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العـدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا